على أخ لكم مات بغير أرضكم فخرج إلى البقيع
ونظر إلى أرض الحبشة فأبصر سرير النجاشي
وصلى عليه واستغفر له فقال المنافقون انظروا
إلى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط وليس
على دينه فنزلت ولمن يؤمن بالله دخلت
لام الابتداء على اسم إن لفصل الظرف بينهما
لقوله وإن منكم لمن ليبطئن وما أنزل
إليكم من القرآن وما أنزل إليهم من الكتابين
خاشعين لله حال من فاعل يؤمن لأن من يؤمن
في معنى الجمع لا يشترون بآيات الله ثمنا
قليلا كما يفعل من لم يسلم من أحبارهم وكبارهم
أولئك لهم أجرهم عند ربهم أي ما يختص بهم
من الأجر وهو ما وعدوه في قوله أولئك يؤتون
أجرهم مرتين يؤتكم كفلين من رحمته إن الله
سريع الحساب لنفوذ علمه في كل شيء فهو
عالم بما يستوجبه كل عامل من الأجر ويجوز أن
يراد أنما توعدون لآت قريب بعد ذكر الموعد
اصبروا على الدين وتكاليفه وصابروا

أعداء الله في الجهاد أي غالبوهم في الصبر على شدائد
الحرب لا تكونوا أقل صبرا منهم وثباتا والمصابرة
باب من الصبر ذكر بعد الصبر على ما يجب الصبر
عليه تخصيصا لشدته وصعوبته ورابطوا
وأقيموا في الثغور رابطين خيلكم فيها مترصدين
مستعدين للغزو قال تعالى ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وعن النبي صلى الله
عليه وسلم من رابط يوما وليلة في سبيل الله
كان كعدل صيام شهر وقيامه لا يفطر ولا
ينفتل عن صلاته إلا لحاجة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية
منها أمانا على جسر جهنم وعنه عليه السلام
من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس ۝

واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

## سورة النساء مدنية وهي مائة
## وخمس وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس يا بني آدم خلقكم من نفس واحدة فرعكم
من أصل واحد وهو نفس آدم أبيكم فإن قلت
علام عطف قوله وخلق منها زوجها قلت

Copyright © King Saud University